



جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية
KUWAIT ACCOUNTANTS & AUDITORS ASSOCIATION

المهنية

AL-MEHANEYA

دورية - متخصصة في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات الأكاديمية تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



إفنتاحية العدد:
دعم وجودة التقارير المالية

دور نظام المعلومات المحاسبي
«المؤتمت» في دعم جودة القوائم
والتقارير المالية

AL-MEHANEYA

المهنية

دورية - متخصصة في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات
والكليات الأكاديمية تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية



إفتتاحية العدد

دعم وجودة التقارير المالية

يعكس بحث «دور نظام المعلومات المحاسبي» «المؤتمت» في دعم جودة القوائم والتقارير المالية: دراسة تطبيقية على عينة من الجامعات الخاصة في مملكة البحرين» أهمية البالغة في عمل مراقبي الحسابات، كونه يتطرق لموضوع على قدر كبير من الأهمية لديهم في تحقيق دعم وجودة التقارير المالية، وهو أمر تحتاج إليه كافة القطاعات في بيئة الأعمال.

ولعل توصيات البحث تكون معيناً لدى العاملين لتطبيق نظم المعلومات في المجال المحاسبي والتي باتت من بين المعايير الهامة والفعالة لتطوير جودة الرقابة على القوائم والمعايير المالية.

وتتركز أبرز تلك التوصيات في: ضرورة توفير المعلومات الضرورية واللازمة لمتخذي القرارات لدورها الفعال في اتخاذ القرارات المالية وضرورة استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات بجميع أنواعها في مجال نظم المعلومات المحاسبية وذلك لان استعمالها سيزيد من كفاءة هذه النظم وفعاليتها وسيضيف قيمة وميزة تنافسية للوحدات الحسابية وسوف يكون له تأثير إيجابي واضح ومباشر على مستقبل تلك الوحدات والافراد العاملين فيها، كما أن تطبيق ملف النظم في العمل سيرفع التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين مع القيام بتصميم نظام معلومات محاسبي جديد للوحدة الحسابية او اجراء تعديل او تطوير للنظام القائم فيها بالإضافة إلى ضرورة أن يكون للوحدة الحسابية التي تستعمل تقنيات المعلومات والاتصالات نظام رقابة داخلية سليم يتضمن الإجراءات الرقابية اللازمة وتطوير أداء أقسام الرقابة الداخلية ورفع كفاءة وفعالية العاملين بها لمواجهة المتغيرات التقنية المعاصرة عن طريق الاهتمام بالتدريب والتأهيل العلمي والعملي المستمر للعاملين فيها على أحدث النظم والوسائل التكنولوجية المتقدمة في مجال الرقابة والتدقيق من أجل رفع مهاراتهم وزيادة خبراتهم العلمية والعملية ومتابعة كل جديد في هذا المجال ومحاولة الاستفادة منه.

فيصل عبدالمحسن الطبيخ

رئيس مجلس الإدارة

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

4

إسم البحث
دور نظام المعلومات المحاسبي «المؤتمر»
في دعم جودة القوائم والتقارير المالية

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

The Editor - in - Cheif

فيصل عبدالمحسن الطبيخ

Faisal Abdulmohsen Al-Tobaiekh

مدير التحرير

Editing Manager

طارق سليمان الكندري

Tareq Sulaiman Al-Kandari

هيئة التحرير

The Board of Editors

راشد عوض الهطلاني

Rashid Awad Al Hatlani

صباح مبارك الجلاوي

Sabah Mubarak Al-Jalawi

عبدالله سليمان الكندري

Abdullah Sulaiman Al-Kandari

ضاري علي الهاجري

Dhari Ali Al-Hajri

علي بدر الوزان

Ali Bader Al-Wazan

عبدالله مروان العيسى

Abdullah Marawan Al-Aisa

عبد الوهاب مشاري الفارس

Abdullwahab Mishari Al-Faris

فهد مطلق العازمي

Fahed Motlaq Al-Azmi

AL-MEHANEYA

-  @kw_aaa
 @kw_aaa
 info@kwaaa.org
 www.kwaaa.org
 +965 24849799 - 24841662
 +965 24836012
 +965 51700060

دورية - متخصصة في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات الأكاديمية تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية.

Periodical - A Specialized in the Publication of Research Faculty Members at the Universities and Academic Colleges, Published By Kuwait Accountants & Auditors Association.

مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

فيصل عبد المحسن الطيبخ
Faisal Abdulmohsen Al-Tobaiekh
رئيس مجلس الإدارة

راشد عوض الهطلاني
Rashid Awad Al-Rashidi
نائب رئيس مجلس الإدارة

صباح مبارك الجلاوي
Sabah Mubarak Al-Jalawi
أمين السر

عبدالله سليمان الكندري
Abdullah Sulaiman Al-Kandari
أمين الصندوق

ضاري علي الهاجري
Dhari Ali Al-Hajri
عضو مجلس الإدارة

علي بدر الوزان
Ali Bader Al-Wazan
عضو مجلس الإدارة

عبدالله مروان العيسى
Abdullah Marawan Al-Aisa
عضو مجلس الإدارة

عبد الوهاب مشاري الفارس
Abdullwahab Mishari Al-Faris
عضو مجلس الإدارة

فهد مطلق العازمي
Fahed Motlaq Al-Azmi
عضو مجلس الإدارة

Correspondence:

Should be addressed to: The Editor - in -
Cheif of Al-Mehaneya, P.O. Box 22472
Safat - 13085 - State of Kuwait, Cable:
Al-Murajaa - State of Kuwait
Fax: 00965 24836012
Tel.: 24841662 - 00965 24849799

المراسلات :
ترسل باسم رئيس هيئة تحرير مجلة «المهنية»
ص.ب: 22472 الصفاة الرمز البريدي 13085
دولة الكويت
برقياً: المراجعة دولة الكويت
فاكس: 00965 24836012
هاتف: 0096 24849799 - 24841662

Advertisements:

Agreements in this regard should be
made with the Management of Kuwait
Accountants and Auditors Association.
P.O. Box 22472, Safat 13085 - State of Kuwait,
Fax: 00965 24836012
Tel.: 24841662 - 00965 24849799

الإعلانات :
يتفق بشأنها مع إدارة جمعية المحاسبين
والمراجعين الكويتية ص.ب: 22472 الصفاة
الرمز البريدي 13085 دولة الكويت
برقياً : المراجعة - الكويت
فاكس : 00965 24836012
هاتف: 00965 24849799 - 24841662

Subscriptions:

Kuwait & GCC Countries:
- 2.5 K.D for KAAA Members.
- 5 K.D for Individuals.
- 8 K.D for Companies.
Arab Countries:
- 10 K.D or the Equivalent in Local Currency
for Individuals.
Non Arab
- 80 \$ for Companies.
The Subscription fees Include Maile Charges,
& Requests Should be Addressed to the
Edotor - in - Cheif of Al-Mehaneya Magazine.

الإشتراكات :
دولة الكويت ودول مجلس التعاون:
- 2.5 دينار كويتي لأعضاء الجمعية.
- 5 دنانير كويتية للأفراد.
- 8 دنانير كويتية للمؤسسات.
الدول العربية:
- 10 دنانير كويتية أو ما يعادلها بالعملة
المحلية للأفراد.
- 16 دينار كويتي أو ما يعادلها بالعملة
المحلية للمؤسسات.
الدول الاجنبية:
- 80 دولار أمريكي للمؤسسات.
- قيمة الإشتراك تشمل أجور البريد وترسل
الطلبات باسم رئيس هيئة تحرير مجلة
المهنية.

Price of one copy:

- 500 Filse for KAAA Members
- Kuwait And GCC countries one K.D or the
equivalent in local currency plus airmail
charges.
- Other countries: \$ 5 plus airmail charges.

سعر النسخة :
- أعضاء الجمعية: 500 فلس
- الكويت ودول مجلس التعاون: دينار كويتي
واحد أو ما يعادله بالعملة المحلية مضافاً إليه
أجور البريد.
- بقية دول العالم 5 دولارات أمريكية مضافاً
إليها أجور البريد.

المجلة غير ملتزمة بإعادة أي بحث تتلقاه للنشر والأبحاث، والدراسات المنشورة في المجلة تعرب عن رأي أصحابها ولا تعرب بالضرورة عن رأي الجمعية.

أهمية البحث:

بات من الواضح في عالم الأعمال الديناميكي المتطور أن تطبيق نظم المعلومات المؤتمتة يسهم في زيادة كفاءة الأداء داخل الوحدة الاقتصادية، وذلك لما تتمتع به من العديد من المزايا والتي بوجودها غيرت أنشطة الوحدات الداخلية واعدت هيكلتها وتنظيمها، فضلاً عن دوره في إبراز مكانة الوحدة الاقتصادية عن طريق ما توفره من معلومات لصناع القرار المختلفين، لذا جاءت أهمية البحث من أهمية تطبيق النظام المحاسبي المؤتمت ودوره في توفير قوائم وتقارير مالية تتميز بالجودة والمصداقية، وذلك لاعتبار ان القوائم المالية هي المنصة الرئيسية والمرجع الأساسي و التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة من قبل الأطراف المستفيدة من محتوياتها.

مشكلة البحث:

لقد ازدادت أهمية تحقيق جودة القوائم والتقارير المالية وهي مخرجات النظام المحاسبي و مرآة تعكس وضع الوحدات الاقتصادية المختلفة وذلك بعد حدوث الأزمة المالية العالمية في الآونة الأخيرة وما نجم عنها من انهيار بعض الشركات الكبرى في الدول المتقدمة مما تسبب في اهتزاز الثقة لدى صناع القرار، لذا تكمن مشكلة البحث في عدم ادراك أهمية تطبيق نظام المعلومات المحاسبي وتحديثه وتطويره بما يتناسب مع متطلبات البيئة المحيطة مما يؤدي الى نقص في عدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية للوحدات الاقتصادية وبالتالي نقص في جودة القوائم التقارير المالية المنتجة.

منهجية البحث:

تشمل منهجية البحث على جانبين اثنين هما:

أولاً: الجانب النظري: ويعتمد على مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية وكذلك جودة القوائم المالية ومحتوياتها، مما بتوفر من مراجع علمية عربية وأجنبية تخدم أهداف وفرضية البحث. **ثانياً: الجانب التطبيقي:** لقد تم جمع البيانات اللازمة لهذا البحث عن طريق توزيع استمارة استبيان على موظفي الحسابات والتدقيق العاملين في الجامعات في مملكة البحرين حول دور نظام المعلومات المحاسبي المؤتمت في دعم جودة القوائم المالية لاستطلاع رأيهم، و تم عرض مسودة استمارة الاستبيان على نخبة منتقاة من الاساتذة والمختصين في مجال المحاسبة والاحصاء وفي الجانبين الاكاديمي والمهني، وذلك من اجل تحكيم هذه الاستبانة وتقويمها وتعديلها وبيان مدى قدرتها على تحقيق اهداف البحث.

المبحث الاول : نظام المعلومات المحاسبي في ظل استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات

المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي - نظرة تحليلية

أولاً: مفهوم النظام:

يعرف النظام (System) بأنه مجموعة من اثنين أو أكثر من العناصر تستخدم لتحقيق هدف، وتضم النظم في الغالب نظاماً فرعياً أصغر كل منها

في حين تتعلق المخرجات بنقل العناصر التي أنتجت خلال عمليات التحويل إلى الجهات التي تحتاجها وقد تكون سلع أو خدمات أو معلومات وهي جميعها منتجات لمخرجات الوحدة، أما التغذية المرتدة فهي بيانات حول أداء النظام والرقابة (السيطرة) هي إحدى عناصر النظام المهمة التي تراقب وتقييم وتحدد فيما إذا كان النظام يتحرك لتحقيق هدفه.

وترى الباحثة بأنه يمكن تعريف النظام على أنه مجموعة من الأجزاء والعمليات والخطوات والأساليب والطرق التي تعمل معاً بشكل منظم لتحقيق هدف رئيس للنظام محدد مسبقاً، أو مجموعة من الأنشطة ومكونات فرعية تعمل مع بعضها البعض وبشكل منسق ومرتب ومنظم لتحقيق الهدف الرئيس بعد تحقيق أهدافها الفرعية بنجاح ولكل نظام بيئة يعمل فيها (داخلية وخارجية) وله علاقة تبادلية مع هذه البيئة. ولكل نظام مكونات رئيسية (أنشطة) وهي المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية المرتدة والرقابة (السيطرة).

وبناء على هذا التعريف يتضح أن هناك سمات رئيسية للنظام وهي:
أنه مجموعة أجزاء (عناصر)، نظم فرعية. تعمل هذه المكونات أو الأجزاء أو النظم الفرعية معاً وبشكل متناسق ومنتظم مع الاحتفاظ باستقلالية كل منها.
كما أن هناك هدف رئيس يتحقق بعد تحقق الأهداف الفرعية (لكل نظام فرعي هدف ووظيفة معينة).
هناك بيئة محيطة بهذا النظام ويمتلك علاقات تبادلية معها وهناك حدود لكل نظام.
ولكل نظام مقومات أساسية وهي المتغيرات والقنوات.

يقدم وظيفة خاصة مهمة وداعمة للنظام الرئيس التي هي جزء منه ويعرف النظام بأنه وحدة مكونة من أنظمة فرعية متداخلة تهدف جميعها إلى تحقيق مجموعة أهداف.

والنظام هو مجموعة منظمة من المكونات المرتبطة مع بعضها تعد لتنفيذ مهمة معينة والبعض الآخر ينظر للنظام على أنه مجموعة من العناصر التي تتكامل مع غرض مشترك لتحقيق أحد الأهداف.

ويمكن تعريف النظام بأنه تركيب كلي يتكون من أجزاء مترابطة مع بعضها ويقوم بمعالجة المدخلات ضمن آليات عمل منظمة للحصول على مخرجات..

ثانياً: عناصر النظام:

ينظر إلى النظام على أنه مجموعة من العناصر المترابطة التي تتفاعل مع البيئة ومع بعضها لتحقيق هدف ما عن طريق قبول المدخلات وإنتاج المخرجات من خلال إجراء تحويلي منظم وتتكون عناصر النظام من:

- 1 - المدخلات Input.
- 2 - العمليات Process.
- 3 - المخرجات Output.
- 4 - التغذية المرتدة Feedback.
- 5 - الرقابة Control

إذ تشير المدخلات إلى عملية تجميع العناصر التي تدخل إلى النظام لكي تعالج وهي عبارة عن الموارد الاقتصادية كالمواد والأموال والمعدات والأرض وقد تكون المدخلات من مصادر داخلية أو خارجية. أما عمليات المعالجة فهي عمليات تحويلية يتم خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات أي إجراء عمليات تشغيلية على المدخلات (قد تكون يدوية أو آلية).



(ويمثل نظام المعلومات ذلك النظام الذي يستخدم الأفراد والمعدات والإجراءات وسياسات التشغيل لتجميع ومعالجة البيانات وتوزيع وحفظ المعلومات لكي يفي بمتطلبات الإدارة التي تعنى بعملية صنع القرارات. كما تشير نظم المعلومات الإلكترونية إلى مجموعة من التقنيات المعلوماتية التي تسمح بمعالجة وتبادل المعلومات عبر الحاسوب ووسائل الاتصال، وتكون محتويات هذه النظم عادة غير مرئية بالعين أو محسوسة باليد ويطلق عليها أحياناً نظم المعلومات غير الورقية.

خامساً: نظام المعلومات المحاسبي:

ويعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين) إضافة إلى إدارة المؤسسة.

ثالثاً: الخصائص الواجب توفرها في أي نظام:

- 1 - أهداف النظام.
- 2 - شمولية النظام.
- 3 - استرجاع النتائج.
- 4 - مستويات النظام.
- 5 - حدود النظام.
- 6 - الاتصالات.
- 7 - المرونة.

رابعاً: نظام المعلومات:

يشير كذلك نظام المعلومات إلى جميع الأساليب (البشرية والمادية) التي يمكن أن تستعمل في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات من قبل متخذيها، أي أنه وسيلة مساعدة في عملية اتخاذ القرارات وليس هدفاً لها، ومهمة نظام المعلومات توفير المعلومات للجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات.

ومن معالجتها والحصول على معلومات مفيدة بالنيابة (Mandatory) .
أما إذا تعلقت البيانات بأمر تخص المستقبل فهي بيانات مستقبلية والمعلومات التي تنتج عن معالجة هذه البيانات ستكون تقديرية اجتهادية (discretionary) .

مصادر ووظائف المعلومات

تري الباحثة ان المعلومات (Information) ترجع في الاصل الى كونها عبارة عن مجموعة الملاحظات والأفكار والآراء والخبرات التي تستعمل في معالجة وتحليل وتفسير البيانات المتوفرة والمخزونة بطريقة كفوءة والتي ستؤدي حتماً الى الحصول على معلومات مفيدة والتي ستقودنا بالتالي الى أفعال وتصرفات ونتائج مرضية تعود بالنفع على الفرد والمجتمع وتقودنا ايضاً الى معرفة جديدة مبتكرة أو انها تضيف شيئاً الى معارفنا السابقة أو تعديل وتصحيح مالدينا من معارف سابقة وهي بذلك تساعد في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة. ويمكن توضيح مصادر ووظائف المعلومات من خلال الشكل الآتي :-

ويعد نظام المعلومات المحاسبي من النظم الفرعية داخل الوحدة الاقتصادية وهو يضم ثلاث نظم فرعية منها:

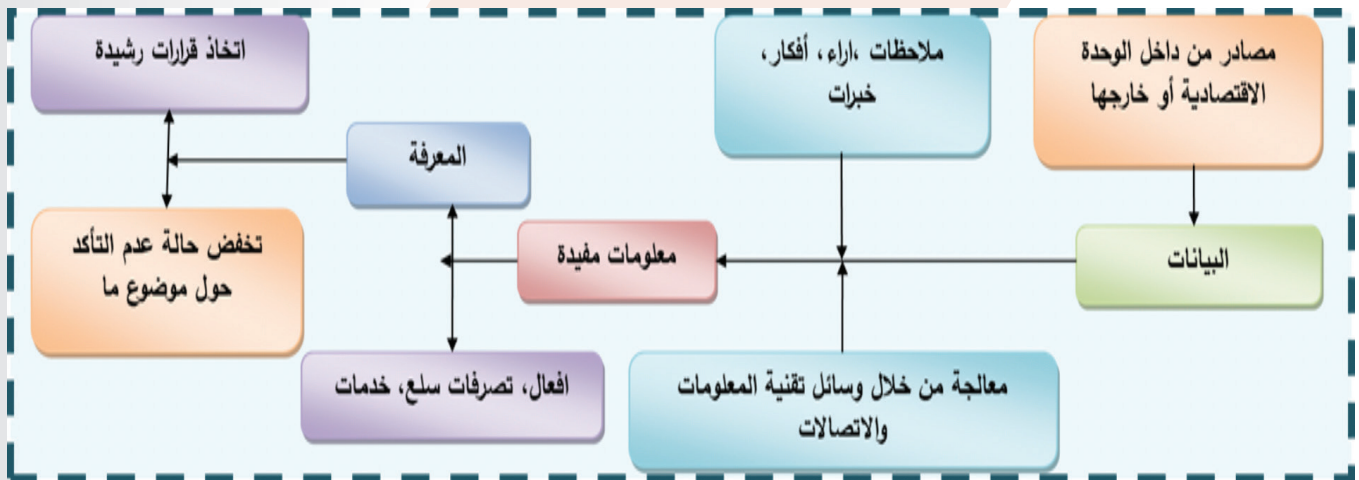
نظام معالجة المعاملات Transaction Processing System (TPS).

نظام الإبلاغ المالي والأستاذ العام (The General Ledger Financial Reporting System (GL/FRS).

نظام الإبلاغ الإداري Management Reporting System (MRS).

ويمكن أن تكون المعلومات جوهرية أساسية (essential) إذا كانت مأخوذة من بيانات عن أحداث تاريخية أو أحداث حالية منظورة ففي هذه الحالة تكون البيانات عبارة عن حقائق كما تم ذكرها في التعاريف السابقة مثل (عدد الطلاب الحاليين أو مبالغ الرواتب للشهر او السنة الماضية) في هذه الحالة سوف تؤدي معالجة مثل هذه البيانات (الحقائق) الى الحصول على معلومات اساسية أصلية.

أما إذا كانت البيانات مأخوذة من أحداث غير مسجلة وإنما يتم تقديرها بناءً على بيانات أخرى ومن ثم يتم الوصول اليها عن طريق استعمال بعض الأساليب الإحصائية والرياضية



أولاً: مرحلة مكننة العمل المحاسبي:

وهي تتعلق باستعمال مجموعة من الآلات والمكائن في أداء العمل المحاسبي وبدأت هذه المرحلة مع بداية اختراع الآلة الكاتبة ومن ثم ابتكر الإنسان الآلات الحاسبة وقد انتشر استعمال الوسائل الآلية في أعمال المحاسبة فأصبحت الآلات الحاسبة الرقمية والأبجدية الرقمية تستعمل لتأدية عمليات التسجيل والترحيل واستخراج الأرصدة واستخدمت آلات تسجيل النقدية لمراقبة المتحصلات النقدية وتسجيلها ومن ثم تم استعمال الآلات تسجيل الزمن لتسجيل الوقت الذي يقضيه العاملون في أقسام الإنتاج واستعملت الآلات لإعداد قوائم الأجور وتوقيع الصكوك اللازمة لصرفها وظهرت الآلات مثل آلة التثقيب وإعداد البطاقات، آلة لتبويب البطاقات في مجموعات آلة لطبع البيانات في صورة جدولية، آلة لتجميع وتلخيص البيانات المسجلة في هذه البطاقات.

ثانياً: مرحلة إلكترونية العمل المحاسبي:

وهي تتعلق باستعمال الحاسوب في أداء العمل المحاسبي إذ إن أكثر التحولات أهمية في طبيعة العمل المحاسبي ودور المحاسبين كانت خلال فترة الثمانينات إذ اقتضت الحاجة إلى استعمال الحاسوب الشخصي حيث ظل استعمال الحاسوب انتهى عهد السجل متعدد الأعمدة وحل محله جداول الحاسوب وأصبح يطلب من المحاسبين أداء العمليات التحليلية وليس فقط إعداد السجلات المالية التاريخية وكذلك مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات الصعبة حيث أصبح المحاسب المصدر المركزي للمعلومات والمجهز لكل أنواع البيانات المخزونة في الحواسيب فضلاً عن معالجتها وتحويلها إلى معلومات وهذا يتطلب البراعة والعناية الفائقتين من قبل المحاسبين.

كما ترى الباحثة أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن مجموعة من الخطوات والإجراءات والأساليب والطرق التي تهدف إلى جمع وترتيب وتلخيص وتخزين وتحليل واسترجاع البيانات أي تشغيلها ومعالجتها بأي من طرق التشغيل وذلك للحصول على معلومات مفيدة وملائمة تساهم في عملية صنع القرار من قبل مستخدميها سواء كانت جهات خارجية أم داخلية، وفي حالة استعمال تقنيات المعلومات الحديثة في عمليات معالجة البيانات فإن المعلومات الناتجة ستكون أكثر دقة وتساهم بشكل كبير في زيادة كفاءة وفاعلية عملية صنع القرارات ويسمى عندئذ نظام المعلومات المحاسبي المحوسب (المؤتمت).

المطلب الثاني: مراحل استعمال تقنية المعلومات والاتصالات في نظام المعلومات المحاسبي:

من المعروف إن المحاسبة علم اجتماعي تطورت مع تطور حياة الإنسان وتطور حاجة المجتمع لها ورافق هذا التطور التطور في علوم أخرى أثرت على تطور المحاسبة مثل الرياضيات، الإحصاء والاقتصاد وغيرها، فاستخدم المحاسب العديد من الوسائل التي ساعدته في عمله ابتداءً من ألواح الطين التي استخدمها البابليون حتى استعمال الوسائل الآلية والتقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات وقد ساعدت هذه الوسائل المحاسب على توفير المعلومات بأقل وقت وأكبر دقة وسهولة في العمل المحاسبي من حيث التسجيل والتبويب والترحيل وعرض النتائج.

والمراحل الرئيسية التي مر بها استعمال تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية هي:

ثالثاً: مرحلة أتمتة العمل المحاسبي:

وهي تتعلق باستعمال الحاسوب والأجهزة الإلكترونية الأخرى في أداء العمل المحاسبي ويشير مصطلح التقنية هنا إلى مستوى الأتمتة الذي يعتمد على استعمال الحاسوب والأجهزة الإلكترونية الأخرى ويطلق عليه (أسلوب الأتمتة المتكامل). وهو يشير إلى الجمع بين القدرات الميكانيكية والإلكترونية وهذه المرحلة تمثل القدرة على الاستفادة من المرحلتين السابقتين وامتداد لها من حيث استمرارية التطور نتيجة الحاجة إلى مميزات كل من الوسائل الميكانيكية والإلكترونية وظهرت في هذه المرحلة تقنية الاتصالات حيث أصبح بالإمكان تبادل كمية كبيرة من البيانات بسرعة عالية وبتكلفة معقولة بين مراكز موجودة في أماكن متباعدة من العالم أي اختصار الزمن والمسافة إذ أصبح مصطلح التقنية المعلوماتية في مجال نظم المعلومات يشير إلى استعمال كافة الوسائل الإلكترونية وشبكات الاتصال. أي الانتقال من نظم المعلومات الإلكترونية إلى نظم المعلومات الإلكترونية الشبكية.

المطلب الثالث: العوامل المساعدة على استعمال تقنية المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي:

إن الحاجة إلى استعمال نظام المعلومات المحاسبي المؤتمت يأتي نتيجة وجود عوامل متوفرة في نظم المعلومات المحاسبية والتي تساعد في إمكانية استعمال أحدث التقنيات المعلوماتية وذلك من أجل تحقيق نظام المعلومات المحاسبي أهدافه واهداف الوحدة ومن هذه العوامل:

١- إن نظم المعلومات المحاسبية هي نظم مفتوحة (Open Systems):

اذ أن نظم المعلومات المحاسبية نظم تؤثر وتتأثر بالبيئة الخارجية التي تعمل في نطاقها، اذ تتميز بيئة الأعمال الحديثة بالعديد من التغيرات والتطورات فكان لابد لهذه النظم أن لا تبقى في معزل عن هذه التغيرات والتطورات لكي لا يؤدي هذا العزل إلى قصورها في تحقيق أهداف الوحدات الاقتصادية التي تعمل فيها.

٢- إن نظم المعلومات المحاسبية هي نظم رسمية (Formal Systems):

اذ أن هذه النظم هي موجودة أصلاً في أي وحدة اقتصادية بصورة دائمة ولها أهداف وبرامج محددة تعمل وفق إجراءات منهجية في تشغيل البيانات وتجهيزها وتشكل نظم المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى

٣- إن نظم المعلومات المحاسبية هي نظم متكاملة (Integrated Systems):

اذ يتعلق تكامل نظم المعلومات بمدى اقتسام البيانات والتطبيقات وإمكانية الوصول إليها من خلال شبكات الاتصالات المختلفة لأغراض استخدامها في الوحدات الاقتصادية، إن طبيعة التكامل المعلوماتي يختص بتنسيق عمليات إنتاج وتبادل المعلومات بين نظم المعلومات المختلفة وهذا يعني ان يؤخذ بالاعتبار منذ بداية تصميم نظام المعلومات ان يختص كل قسم من الاقسام بمعالجة بيانات محددة وعدم تكرار هذه المعالجات في اقسام اخرى، لذا فإن الأمر يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية ضرورة العمل على التنسيق والترابط بينها وبين نظم المعلومات الأخرى وبما يسهم في استبعاد تكرار توليد المعلومات من أكثر من نظام، وكذلك تخفيض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة، إضافة إلى تقليل الوقت والجهد اللازمين لذلك.



رابعاً: على الرغم من أن الوسائل الآلية تتطلب استثمارات كبيرة (مبالغ كبيرة) إلا أن الوفورات الناتجة عن استخدامها في إنجاز العمليات المحاسبية تفوق تكلفتها، وذلك يرجع إلى إمكانية الربط بين عمليات التسجيل والترحيل واستخراج النتائج.

خامساً: يستعمل في تنفيذ العمليات المحاسبية كثير من الآلات المحاسبية ذات الأغراض العامة ويقتضي ذلك النوع من الآلات جميع العمليات المتشابهة وإنجازها في وقت واحد مثل (عمليات الأجر، عمليات المبيعات، عمليات المشتريات...) وقد تستعمل بعض الوسائل الآلية المحاسبية المتخصصة في إنجاز نوع واحد من العمليات بسرعة وبدقة أكبر.

سادساً: ومما دعا إلى استعمال الوسائل الآلية أيضاً في عمليات الأجر، اتباع أنظمة التكاليف التي تتطلب تسجيل الزمن الذي يستغرقه إنجاز كل عملية من العمليات الإنتاجية في مراحلها المختلفة وتحديد تكلفة العمل المباشر لكل منها.

المطلب الرابع: مبررات استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات في تنفيذ العمليات المحاسبية:

أولاً: تعدد أنواع العمليات المحاسبية وازدياد عددها بحيث أصبح من الصعب إنجازها على وجه السرعة بالوسائل اليدوية، ولقد ساعد استعمال الوسائل الآلية على إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد إلى إمكانية تسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية باستعمال نفس عدد المشتغلين وفي وقت قصير.

ثانياً: تحقيق الدقة في استخراج الكشوفات والنتائج النهائية عن طريق محو أو تقليل الأخطاء في عمليتي التسجيل والترحيل نظراً لوجود وسائل للضبط والتحقق في الوسائل الآلية المستخدمة والتي تمكن المسؤولين من التأكد من صحة العمل اليومي أولاً بأول.

ثالثاً: إن استعمال الوسائل الآلية ساعد في توفير احتياجات الوحدات الاقتصادية من القوائم والكشوف التحليلية المتعلقة بأوجه النشاط الرئيسي وبشكل تفصيلي والتي يتم الاعتماد عليها في حل المشاكل واتخاذ القرارات الإدارية.



أ. موارد مادية Hardware Resource

وتشمل جميع المعدات والالات المستعملة في معالجة البيانات مثل الحواسيب وملحقاتها والطابعات ووسائط التخزين المختلفة وكذلك تتضمن شبكات الاتصالات من حواسيب ومحطات ومعالجات الاتصالات وقد تعد احياناً الشبكات والاتصالات مورد منفصل عن الموارد المادية وهي تشمل مختلف انواع الشبكات (انترانيت،اكسترانيت،انترنت) والتي اصبحت من الادوات المهمة في ادارة الاعمال الالكترونية الناجحة.

ب. موارد البرامجيات Software Resources

وهي الأنظمة والبرامج التي تشغل الأجهزة وتعالج البيانات وتحولها الى معلومات وهي نوعان من برامج النظم والتي تدير وتدعم عمليات منظومة الحاسوب والبرامج التطبيقية وهي برامج تعالج تطبيقات خاصة (تجارية، صناعة..) والإجراءات (النصوص) وهي توجيهات تشغيلية للأفراد الذين يستخدمون نظام المعلومات فهي توجيهات التشغيل والإشارات التي تصف ما الذي ينبغي عمله من قبل مستخدم النظام.

سابعاً: إن البيانات التحليلية والتقارير التي يمكن إعدادها تفقد كثيراً من أهميتها إذا تأخر تقديمها في مواعيدها المحددة لذلك كان استخدام الوسائل الآلية مهم حتى يتسنى استخراج البيانات المطلوبة وعرضها في الوقت المناسب للاستفادة منها.

ثامناً: إن قيام الوسائل الآلية بإنجاز العمليات الروتينية المتكررة بسرعة ودقة تؤدي إلى توفير الوقت والجهد وتوفر جهد العقل البشري لأعمال أكثر أهمية مثل اتخاذ القرارات المبنية على أساس البيانات التي تظهرها الآلات.

المطلب الخامس: موارد نظام المعلومات المحاسبي المؤتمت وقدراته

اولاً- موارد نظام المعلومات المحاسبي المؤتمت:
يحتوي نظام المعلومات المحاسبي المؤتمت على عدة موارد منها:

ج. موارد البيانات Data Resources

اذ تعد البيانات من الموارد المهمة في الوحدة (وهي بيانات خام). ولا بد أن تدار هذه البيانات بكفاءة وذلك للاستفادة منها وهي بعدة أشكال قد تكون رموز، أرقام، حروف، بيانات نصية، جمل مقاطع تستخدم في المراسلات المكتوبة أو بيانات صورية أي رسوم أو أشكال بيانية كما يمكن أن تكون البيانات صوتية أو فديوية وتنظم البيانات في نظم المعلومات على شكل قواعد بيانات أو قواعد معرفة، قواعد نماذج أو بنوك معلومات وتحتفظ قواعد النماذج على نماذج مفاهيمية ورياضية ومنطقية أما قواعد المعرفة فتحتفظ بالحقائق وقواعد الاستنتاج. وقاعدة البيانات هي مجموعة ملفات مترابطة مع بعضها البعض بصورة منطقية ومخزنة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها وذلك بهدف معالجة البيانات.

د. موارد الأفراد Human Resources

وهم من أهم موارد الوحدة الاقتصادية وهم الأشخاص العاملين في تشغيل وإدارة نظم المعلومات ومكوناتها. ويتكونون من الاختصاصيين والمستخدمين النهائيين، ويشير مصطلح (knowledge workers) عاملي المعرفة إلى الأشخاص الذين يستخدمون المعرفة كجزء من مسؤوليات عملهم وهم إما أفراد يعملون في نظام المعلومات أو مستخدمين لمخرجاته. واعتبر باحثون آخرون أن الأفراد المورد الرابع في نظم المعلومات وهذه الموارد هي :

١ - موارد أجهزة

٢ - موارد برمجيات

٣ - موارد بيانات

٤ - موارد أفراد

وقد قسم مورد الأفراد الى قسمين :-

١-المستفيدون وهم الذين يستفيدون من نظم المعلومات أو من المعلومات المنتجة من هذا النظام

٢-المختصون: وهم المسؤولون عن تطوير وتشغيل نظم المعلومات بها فيهم محليي النظم وخبراء البرمجيات ومشغلي الحاسوب.

لذا نرى ان وجود قاعدة بيانات سوف يسهل من عملية الحصول على البيانات ومعالجتها الامر الذي يؤدي الى تقليل الوقت والجهد المبذول في توليد المعلومات في الوقت الملائم وايصالها الى المستخدمين منها لاتخاذ القرار كما ان وجود البيانات ضمن قاعدة موحدة يساعد على منع تكرار نفس البيانات من اماكن مختلفة كما ان عملية التحديث لهذه البيانات ستكون لمرة واحدة وهو الامر الذي يؤدي الى تقليل التكاليف وحفظ البيانات كما يؤدي الى عدم اضاءة الوقت في اجراء التحديث لاكثر من مرة، كما ان وجود قاعدة بيانات سيكون له اثر ايجابي كبير على اداء كافة العمليات داخل الوحدة وذلك لان عملية الوصول الى اي بيانات من قبل اي قسم او ادارة سوف يكون سريعا وبالتالي امكانية اجراء عمليات المعالجة والتحديث بسهولة اكبر كما يؤدي الى وجود تكامل في عمل الادارات والاقسام داخل الوحدة الاقتصادية.

وترى الباحثة ان دور المحاسب مهم جدا سواء كان نظام المعلومات المحاسبي يدوي ام مؤتمت، اذ ان استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات لايلغي دور المحاسب اذ ان له دور كبير منذ بداية اعداد وتصميم نظام المعلومات المحاسبي وفي اعداد دراسات الجدوى في حال تصميم نظام معلومات محاسبي جديد او في حالة تطوير النظام القائم لما يملكه من معرفة بتفاصيل

- ١- تشغيل سريع ودقيق للبيانات، طاقة تخزينية عالية.
- ٢- نقل سريع للمعلومات.
- ٣- تعامل فوري ومتواصل مع المعلومات .
- ٤- ربط مستخدمي النظام بالأطراف الخارجية.
- ٥- دعم اتخاذ القرار.
- ٦- دعم الذاكرة التنظيمية وهي حصيلة المعرفة المتوافرة في المنظمة.
- ٧- تميز المنتج.
- ٨- النمذجة: أي إعداد نماذج تنبئية عن البيئة المستقبلية التي ستعمل فيها الوحدة.
- ٩- الآلية أي تغيير آليات العمل داخل الوحدة الاقتصادية.

وترى الباحثة أن استعمال نظم المعلومات المؤتمتة يسهم في زيادة كفاءة الأداء داخل الوحدة وذلك لما تتمتع به من العديد من المزايا والتي بوجودها غيرت أنشطة الوحدات الداخلية واعادة هيكلة وتنظيم الوحدات فهي تسهم وبفضل المزايا العديدة في زيادة الإنتاجية وتحسين المركز التنافسي للوحدة وتحسن من القدرة على التواصل مع جميع الأطراف المستفيدة من مخرجاتها وتسهم بشكل كبير في تعزيز عملية صنع القرارات

المطلب السادس: مراحل دورة حياة تطوير نظام المعلومات المحاسبي:

تمر نظم المعلومات ومنها نظام المعلومات المحاسبي خلال دوره حياة تطويرها بعدة خطوات، وقد اتفق اغلب الباحثين على هذه الخطوات وهي كما يأتي :

الخطوة الاولى: التحليل او المسح الميداني الشامل للوحدة الاقتصادية.

الخطوة الثانية: تصميم النظام

عمل الوحدة كما ان له دور حيوي وفعال من خلال تعاونه مع مصممي ومعدّي البرامج المحاسبية التي سوف يتم استعمالها وذلك لما يملكه من خبرات ومؤهلات محاسبية، كما ان دوره موجود في عملية تجميع واعداد البيانات لادخالها الى الحاسوب ولا ينتهي دور المحاسب هنا وانما يستمر دوره في عمليات تحليل المخرجات واعداد المقارنات ومن ثم ايصال المعلومات بالشكل المطلوب والوقت الملائم الى الاطراف المستفيدة منها وذلك عبر شبكات الاتصال المستعملة (انترانت، اكسترانت، انترنت). فضلا عن دوره في استلام ردود افعال المستخدمين النهائيين ومتطلباتهم واراتهم حول مخرجات النظام المحاسبي والعمل مع مصممي ومعدّي البرامج لاجراء التعديلات وتطوير النظام .

ولهذا فان اكتساب المهارة الحاسوبية من قبل المحاسبين لها عدة مزايا:

- ١- تساعد على ايجاد لغة مشتركة في التفاهم والتعاون بين اعضاء فريق التصميم مما يوفر الجهد والوقت لانجاز المهمة الخاصة بدراسة وتحديد المؤشرات المتعلقة بتصميم عناصر النظام.
- ٢- تكون اداة واقية لمنع حدوث اخطاء واحتيال الحاسوب .
- ٣- تكسبه القدرة على اختيار التصميم الذي يستعمل البرامج المحاسبية التي تتلائم مع امكانية الوحدة.

ثانياً : قدرات نظام المعلومات المحاسبي المؤتمت

تتمتع نظم المعلومات المؤتمتة بعدد من القدرات ويقتضي الاستفادة منها عن طريق الاستخدام الكفاء والفعال لهذه النظم ومن هذه القدرات ما يأتي :

أحدى وسائط التخزين الاتية: (القرص الصلب، الأقراص المضغوطة، الأقراص الليزرية).

وترى الباحثة ان دور المحاسب هنا له اهمية كبيرة اذ ان معظم الاخطاء والمشاكل التي تحدث لاحقا هي بسبب الاهمال والتقصير في هذه المرحلة ولاسيما في عملية اعداد وتجميع وادخال البيانات للحاسوب فكلما كانت هناك اجراءات رقابية سليمة على عملية ادخال البيانات كانت النتائج تتمتع بقدر كبير من الدقة والمصدقية .

ب. تأثير استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات على المجموعة الدفترية:

تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفرغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للإحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة وعند استعمال تقنيات المعلومات فان هناك نوعين اساسيين من الملفات التي يتم التعامل معها: **النوع الاول:** ويسمى بالملف الرئيس (master file) والذي يشبه سجل الاستاذ في النظام اليدوي فهو يحتوي على جميع البيانات التي تحتاجها الوحدة الاقتصادية حول مفردة معينة مثال ذلك: ان ملف حسابات المدينين يضم ارقام الزبائن وعناوينهم وارصدة حساباتهم الجارية وحدودهم الائتمانية.

النوع الثاني: فيسمى ملف العمليات (Transaction File) فهو يشبه دفتر اليومية في النظام اليدوي وهو يتضمن بيانات حول احداث خاصة مثال ذلك (ملف عمليات المبيعات يتضمن بيانات حول المبيعات خلال فترة زمنية معينة) ويستخدم ملف العمليات لتحديث الملف الرئيس لذا لا بد ان يحتوي ملف العمليات الخاصة على العمليات اللازمة لغرض التحديث.

الخطوة الثالثة: تطبيق وتنفيذ النظام (التشغيل المبدئي والاختبار)

الخطوة الرابعة: التحول الى النظام الجديد

الخطوة الخامسة: تقييم النظام الجديد والمتابعة
الخطوة السادسة: تقديم تقرير للإدارة.

المطلب السابع: تأثير استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات على مقومات النظام المحاسبي ووظائفه:

أولاً: تأثير استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات على مقومات النظام المحاسبي
أ. تأثير استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات على المجموعة المستندية:

اذ تمثل المستندات اهم المقومات للنظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية والأساس المهم في عمل النظام وتأتي الأهمية من التالي:

توفر المستندات الدليل الموضوعي ويحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام.

تعد المستندات احد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الاحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

تعد المستندات سجلاً تاريخياً للوحدة الاقتصادية، تحتوي على بيانات مؤرخة عن الأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة خلال المدد المالية السابقة.

إن المستندات الأصلية هي قلب أي نظام محاسبي سليم وان استعمال تقنية المعلومات والاتصالات يتطلب ضرورة تعديل شكل هذه المستندات وطبيعتها (من ورقية الى الكترونية) بصورة تتوافق مع البرنامج المحاسبي المنفذ بالحاسوب والمطبق في الوحدة وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي يتم حفظها من خلال

التوصيات:

٤) ينبغي عند القيام بتصميم نظام معلومات محاسبي جديد للوحدة الحسابية او اجراء تعديل او تطوير للنظام القائم فيها، ان يكون المحاسب عضوا في فريق التصميم وذلك لان مسؤولية تصميم المفاهيم تقع على عاتقه، فضلا عن ضرورة ان يكون المحاسب عضوا في فريق التحليل الذي يجري قبل البدء بعملية التصميم، وذلك لكونه من اكثر الافراد معرفة بتفاصيل العمل داخل الوحدة الاقتصادية.

٥) ضرورة ان يكون للوحدة الحسابية التي تستعمل تقنيات المعلومات والاتصالات نظام رقابة داخلية سليم يتضمن الاجراءات الرقابية اللازمة.

٦) تطوير اداء أقسام الرقابة الداخلية ورفع كفاءة وفاعلية العاملين بها لمواجهة المتغيرات التقنية المعاصرة عن طريق الاهتمام بالتدريب والتأهيل العلمي والعملي المستمر للعاملين فيها على أحدث النظم والوسائل التكنولوجية المتقدمة في مجال الرقابة والتدقيق من أجل رفع مهاراتهم وزيادة خبراتهم العلمية والعملية ومتابعة كل جديد متعلق بالعمل الالكتروني ومحاولة الاستفادة منه .

١) ضرورة توفير المعلومات الضرورية واللازمة لمتخذي القرارات لدورها الفعال في اتخاذ القرارات المالية، من خلال تحسين جودة المعلومات التي تعد مخرجات الأنظمة المحاسبية، وذلك باختيار أنظمة محاسبية مؤتمة وحديثة قادرة على عرض وقياس المعلومات بصورة دقيقة وصحيحة لمتخذ القرار.

٢) ضرورة استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات بجميع انواعها في مجال نظم المعلومات المحاسبية وذلك لان استعمالها سيزيد من كفاءة هذه النظم وفعاليتها وبالتالي سيضيف قيمة وميزة تنافسية للوحدات الحسابية وسوف يكون له تأثير ايجابي واضح ومباشر على مستقبل تلك الوحدات والافراد العاملين فيها.

٣) ضرورة رفع التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين العاملين في جامعة بغداد فمحاسب المستقبل ينبغي ان يكون لديه معرفة تقنية باحدث تقنيات المعلومات والاتصالات وان يكون ملما بكيفية استعمالها من اجل توظيف هذه المعرفة عند قيام الوحدات الحسابية باختيار وتحديد انواع تقنيات المعلومات والاتصالات الواجب استعمالها والتي تتناسب مع طبيعة عمل تلك الوحدات .

AL-MEHANEYA

المهنية

دورية - متخصصة في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات
والكليات الأكاديمية تصدر عن جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية

المحرك المراجع الاجماعين فاسين

معاً نحو الريادة

2 0 2 0